غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا أَبُو ظَفَرٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ عَلِىِّ بنِ زَيْدٍ : أَنَّ الحَجَّاجَ قَالَ لأَنَسٍ جَوَّالٌ فِى الفِتْنَةِ مَرَّةً مَعَ ابنِ الأَشْعَثِ وَمَرَّةً مَعَ ابنِ الزُّبَيرْ . والمِجْوَلُ : دِرْعُ المَرْأَةِ الخَفِيفُ الَّذِى تَجُولُ فِيهِ قَالَ جُوَيَّةُ الهُجَيْمِىُّ : ... وَعَلَى سَابِغَةٌ كَأَنَّ قَتِيرَها ... حَدَقُ الأَسَاوِرِ لَوْنُها كَالْمِجْوَلِ ... .

قوله فاجْتَالَتْهُمُ إِذَا تَرَكَ قَوْمٌ القَصْدَ أَيْ : جَالُوا مَعَهُمْ في الضَّلاَلَةِ . والوَجَلُ : الخَوْفُ . وَجِلْتُ أَوْجَلُ وَجَلاً وَهْو يَبْجَلُ . وَهُو وَجِلٌ وَأَوْجَلُ . قَالَ : ... لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِى وَإِنِّى الأوْجَلُ ... عَلَى أَيِنّا تَعْدُو المَنِيَّةُ أَوَّلُ ... .

قوله : أَجْلَى الجَبْهَةِ أخْبَرَنِى أَبُو نَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِىِّ قَالَ : الجَلا : إِذَا خَفَّ مَابَيْنَ النَّزعتين مِن الشَّعَرِ رَجُلٌ أَجْلَى وَامْرَأَةٌ